

قال الشيخ الإمام الأجل الأوحدي
البارع الأديب أبو الحكم مالك بن
عبد الرحمن الأنصاري رحمه الله تعالى

عَوْنِكَ يَا اللَّهُ يَا مَعِينِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حمداً لله واجباً لذاته ، وشكراً على نعماته
نحمده سبحانه ونشكركم ، ومن ذنوب سلفت نستغفر
ثم نوالي أفضل الصلاة ، على الرسول الطاهر الصفات
محمد ذي الكليم الفصيح ، والفنيل والتقدير والتسبيح
وبعد هذا فجزى في ظاهره ، من غير طيب نايب أو أمر
ان انظم الفصيح في سلوكه ، من رجز مهذب مسبول
وبعض ما لا بد من تفسيره ، وشرحه والقول في تقريره
من غير ان أعد ذلك العف ، واللفظ الا لا ضطرار غنا
فالمراد تشابه الضرور ، فصبح النفس بما مقهوره
رجوت فيه من الهى الأجل ، والذكر في عباده والشكر
والآن حين ابتدئ القول ، والحمد لله العظيم الطول
باب فقلت بفتح العين
قال معنى المال بمعنى كثر ، ينهى نهيًا ان اردت المصدر

وطالها الفترها فالفت • جعلتها الفا فاذا تالفت
 نلت بها عليهم طول • طول فداذا العرض والى
 ولا أبيض طول الدهر • لى لسالك الدهر وطول الدهر
 قال القطامي ينادى طلدا • طال به العهد فأثوى وضد
 أنا صيوك فاسلم باطل • وإن بليت أو تطل بك الطويل
 تقول طال طولى وطيلى • أى مدنى وعمرى وإجلى
 كذلك الجبل يسمى طولاً • كما ذكره شويبه طيلد
 والرجل الطويل والتطوال • وهم رجال ياتق طيلو إلى
 وقد شرعت لكم في الدين • شريعة بالفرس والتبيين
 وأشرع الباب إلى الطريق • فتحه أشرع عدى حقوق
 وأشرع الرمح فلون قبلى • سنده كذنى لم انصهر
 وشرعت والماء خيل تشع • وأبارى كما تقول تكب
 وقل لقوم لهم استواء • فى الأمر إنهم طسرع سوا
 وشرعنا من رجل فلون • أى سبحانه أنه هقاف
 باب ما جاء وصف من المص •
 تقول إذا خصم وتفق الرجال • وأمرأة وواحد أو جه
 ودنف كالك لا يثنى • أى طولاً لا يجمع وهو المثنى
 فإن كسرت النون ن لا يجمع • وإن ترد فليث لا يثنى
 وتين إذا اقتت وخرت • كذا فن حكمه أيضاً جرد
 وهو إذا قلت حراً وقرن • أو فليث يوفين يحسن
 تقول قوم لمرأه بالتدى • توف أحقاه وقس على هدى

أنا صيوك فاسلم إيه الأطلل
 وفت بليت وإن نلت بك الطويل
 اه

وهو تيمى إن لا يثنى بك نصرة
 ولت تفرى بالنا حين يجيب
 اه

وقد يقدح في لونه وقت ذهابه • بنا ودا في كثر من الملك يفتخر به
 واستقرت من غير كنه والهمز الم • مقل المرموق طرفة العيني
 وهذا من كل ترين ما حيره • ما يبرام لا يصعد الجليز
 وقد حنت نبتة حناء • فقلت حان فافصل الأغباء
 وصرفت كلبته واجعلت • نعل النكاح وسواها فقلت
 فقل لتلك صانف ويجعل • كذبت الذئب طرا تجعل
 وأما الطيبة عند الصل • ملعنة ففعلها كالنفس
 وقد الوحش من النجاج • فقد حنت فيها به كيباج
 ومات زيدا والمهارة نقتا • والنجيل والبطال فالكل اقتا
 وعنه تنبل البصير • اي مات فهو حيفة مهجور
 والحيفة النبيلة لعم اولاد • قال ابن عمر ايب في تنبلا
 يقال في الناس وغير الناس • ومات في الكلال في القياس
 والصفر الجدي في الطرف • لبيضة الانسان موت خلف
 والثبل ما فيه نصيب الجمل • وهو لادي الحافر قرب فقل
 والعين بائع من بطن الولد • من قبل ان يطعم غيا الويلد
 وصحة الريح من ذي الحافر • والشخص من ذي النفس والناظر
 وما هنا تم الفصح وكسل • والمرد له على نيل الأمل
 نظره ملك الفقيه • لغو من لأمره بصير
 فجا من ارجوزة خفيه • لمن يروم حفظها ظر يفيه
 حذب فيها قوله ووطاه • لأجل ذالعبها ليركاه
 فاسم له وابوع له بالرحمة • بلانظر افيه رزقت النعاه